رقم البحث : ٤٢٣٣
نوع الوثيقة : ارادة داخلية
رقم الارادة : ٤٤٩٣٠
تاريخ الارادة : ١٦ ذى الحجة ١٢٨٨ هـ
محل وجود الارادة : الأرشيف العثماني باستانبول

الملف يضم عددا من الوثائق ، منها :

١ ـــ تذكرة تعليمات مالية من والي بغداد مدحت باشا الى متصرفية نجد بتاريخ ٢٢ كانون الأول ١٢٨٧ مالية تتألف من عشر مواد تتعلق بتشكيل متصرفية نجد من الأحساء ، والقطيف ، وقطر ، والخطة النجدية على أن يكون مركز المتصرفية مدينة هفوف الواقعة في الأحساء ، وتحصيل العشر الشرعي المعتاد من الأملاك والمزارع والبساتين ، والزكاة الشرعية من الأغنام والجمال للبدو والحضر ، وتحصيل ريع الأراضي العائدة لبيت المال وبعض الرسوم والضرائب الخفيفة ، وما يجب عمله من أجل اصلاح النخل وتنمية محصولات التمور ، واصدار سندات التمليك في الأحساء والقطيف ومنحها مجانا لمن يرغب في احياء الموات ، وصرف أموال الوقف في وجوه البر وعدم أخذ شيء منها للجانب الميرى ، واعطاء البذرة للفلاح من الجانب الميرى وما الى ذلك من تعليمات جاءت في ثلاث صفحات كبيرة الحجم ...

٢ ـــ تذكرة طويلة بتاريخ ٢١ شوال ١٢٨٨هـ الموافق ٢٢ كانون الأول ١٢٨٧ مالية من والي بغداد مدحت باشا الى الصدارة العظمى تتعلق بجولته التي قام بها أخيرا في الخطة النجدية للتعرف على مسائلها ومشاكلها ، وذكر أن العساكر الشاهانية أنزلت هزيمة كبيرة بسعود الفيصل ومؤيديه من قبيلتي العجمان والمرة فهلك منهم حوالي ستمائة نفر ولاذ الباقون بالفرار وأكثرهم ممن أصيبوا بجروح مختلفة بينما استشهد من العساكر الشاهانية نفران وأصيب ثمانية آخرون بجروح وذلك في المعارك الأخيرة ، كما ذكر فيها المناخ في الخطة النجدية ، والأوضاع الصحية للعساكر الشاهانية ، والاهمال الذى بدا من جانب عبدالله الفيصل في اللحوق بالعساكر الشاهانية واختياره المكث في الرياض وقيام عبدالله الصباح قائمقام الكويت وجماعته وحدهم بمساعدة العساكر الشاهانية في ضبطها وتسخيرها للقلاع والحصون في القطيف والأحساء ، وأشار الى أن المصلحة تقضي بعزل عبدالله الفيصل من منصبه الا أنه شاع بين الناس أن خروج العساكر الشاهانية الى الخطة النجدية كان من أجل دعمه وتأييده ضد أخيه وخصمه سعود الفيصل فان عزله بعد هذا يترك أثرا سيئا في العربان والعشائر ، ثم عرض مدحت باشا على الصدارة استياء الناس من نفوس

ادارة الأسرة الفيصلية وشكايتهم من مظالمها واعتداءاتها وأشار الى أنه ينبغي اخلاء الخطة النجدية من نفوذهم وطرد من يسمونهم بعلماء الوهابية منها ليحل محلهم مأمورون عثمانيون وعلماء سنيون ، كما عرض مدحت باشا معلومات عن قطر وذكر أنها لا تملك محاصيل زراعية مثل الأحساء والقطيف لعدم توفر المياه فيها ويعمل أهلها في صيد السمك واللؤلؤ من البحر بما لهم من سفن يتجاوز عددها ثلاثة آلاف سفينة ، وشيخها وحاكمها محمد ابن ثاني ترك الادارة لابنه قاسم ابن ثاني (بن محمد بن ثاني) لكبر سنه وشيخوخته ، وقد أرسل اليه قائد القوة العسكرية نافذ باشا أربعة ألوية تم رفعها على الأماكن المعنية ، وذكر مدحت باشا أن الانجليز الذين نصبوا الشيخ عيسى على البحرين يطالبون قطر منذ عدة سنوات بدفع تسعة آلاف ريال ضريبة لهم ويعملون من أجل فرض حمايتهم عليها ولكنها في هذه المرة أعلنت عن تبعيتها للدولة العلية وامتنعت عن أداء شيء لهم ، كما تم طلب ايضاح في ذلك بصورة رسمية وتحريرية من القنصل الانجليزي في بغداد ، وبعد مراجعته حكومة الهند أنكر قيام المأمورين الانجليز بمطالبة قطر بدفع ضريبة لهم ...

٣ ـــ تذكرة بتاريخ ٢١ شوال ١٢٨٨ هـ الموافق ٢٢ كانون الأول ١٢٨٧ مالية من والي بغداد مدحت باشا الى الصدارة العظمى باستانبول تتعلق بشرح بعض المسائل المالية الخاصة بالخطة النجدية ومصاريفها ...

٤ ـــ تذكرة بتاريخ ٢١ شوال ١٢٨٨هـ الموافق ٢٢ كانون الأول ١٢٨٧ مالية من والي بغداد مدحت باشا الى الباب العالي وجاءت في عدد من الصفحات كبيرة الأحجام واشتملت على معلومات تفصيلية عن الخطة النجدية منذ خروجه من بغداد في جولة فيها ومروره على الكويت وبقائه فيها مدة وثنائه على عبدالله الصباح وأخيه مبارك الصباح وما الى ذلك ...

٥ ـــ تذكرة الصدارة العظمى الى الديوان السلطاني بتاريخ ١٥ ذى الحجة ١٢٨٨هـ تتعلق بعرض التحاريرالواردة من والي بغداد مدحت باشا على مطالعة السلطان واستيذانه في ارسال تذكرة تقدير وتكريم له ...

وفي ذيلها ارادة سنية بتاريخ ١٦ ذى الحجة ١٢٨٨هـ تتعلق بالموافقة على ارسال كتاب تقدير لوالي بغداد على ما يبذله من جهد في اصلاح الأوضاع في نجد ...